

تاج العروس من جواهر القاموس

العُودُ بالضمُّ : الحَدِيدَاتُ الذِّتَّاجِ مِنَ الطَّبَّاءِ وَالإِبِلِ وَالخَيْلِ مِنْ كُؤْلٍ أُنْثَى كَالعُودَانِ وَهُمَا جَمْعَا عَائِدٍ كَحَائِلٍ وَحُولٍ وَرَاعٍ وَرُعْيَانٍ وَحَائِرٍ وَحُورَانٍ . وَفِي التَّهْذِيبِ : نَاقَةٌ عَائِدٌ : عَادَ بِهَا وَلَدَهَا فَاعْلُ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَقِيلَ : هُوَ عَلَى الذِّسْبِ . وَالعَائِدُ : كَلٌّ أُنْثَى إِذَا وَضَعَتْ مُدَّةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِأَنَّ وَلَدَهَا يَعْوُذُ بِهَا وَالجَمْعُ عُودٌ بِمَنْزِلَةِ الذِّفْسَاءِ مِنَ الذِّسَاءِ وَهِيَ مِنَ الشِّسَاءِ رُبِّي وَجَمْعُهَا رَبَابٌ وَمِنْ ذَوَاتِ الحَوَافِرِ فَرِيشٌ . وَقَدْ عَادَتْ عِيَادًا وَأَعَادَتْ وَأَعْوَدَتْ وَهِيَ مُعِيدٌ وَمُعْوِذٌ وَعَادَتْ بِوَلَدِهَا : أَقَامَتْ مَعَهُ وَحَدَّ بَتٌ عَلَيْهِ مَا دَامَ صَغِيرًا كَأَنَّهُ يَرِيدُ عَادَ بِهَا وَلَدَهَا فَقَلَابٌ . وَاسْتَعَارَ الرَّاعِي أَعَادَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ لِلوَحْشِ فَقَالَ : لَهَا بِحَقِّقِيلٍ فَالذِّمِيرَةُ مَنزِلٌ . . . تَرَى الوَحْشَ عُودَاتٍ بِهَا وَمَتَالِيًا كَسَّرَ عَائِدًا عَلَى عُودٍ ثُمَّ جَمَعَهُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَقَوْلُ الهُذَلِيِّ :

" وَعَاجَ لَهَا جَارَاتُهَا العَيْسَ فَارْعَوْتَعَلَّيْهَا اعْوَجَّاجَ المُعْوِذَاتِ المَطَافِلِ قَالَ السُّكَّرِيُّ : المُعْوِذَاتُ : الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : النَاقَةُ إِذَا وَضَعَتْ وَلَدَهَا فَهِيَ عَائِدٌ أَيَّامًا وَوَقَّتَ بَعْضُهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ . وَيُقَالُ : هِيَ عَائِدٌ بِبَيْتِهَا العُودُ إِذَا وَلَدَتْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةَ عَشْرَ ثُمَّ هِيَ مُطْفِلٌ بَعْدُ يُقَالُ : هِيَ فِي عِيَادِهَا أَيَّ بِحَدِيثَانِ نِتَاجِيهَا وَفِي حَدِيثِ الحُدَيْبِيَّةِ " وَمَعَهُمُ العُودُ المَطَافِيلُ " يَرِيدُ الذِّسَاءَ وَالمُصْبِيَانِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ " فَأَقْبَلْتُمْ إِلَى إِقْبَالِ العُودِ المَطَافِيلِ " . العُودَةُ بِالهَاءِ : الرُّقِيَّةُ يُرْقَى بِهَا الإِنْسَانُ مِنْ فَزَعٍ أَوْ جُنُونٍ لِأَنَّه يُعَادُ بِهَا وَقَدْ عَوَّذَهُ . قَالَ شَيْخُنَا . وَرَعِمَ بَعْضُ أَرْبَابِ الاِشْتِقَاقِ أَنَّ أَصْلَهَا هِيَ الرُّقِيَّةُ بِمَا فِيهِ أَعْوِذُ ثُمَّ عَمَّتْ وَمَالَ إِلَيْهِ السُّهَيْلِيُّ وَجَمَاعَةٌ . قُلْتُ . وَهُوَ كَذَلِكَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَصَرَّحَ بِهِ غَيْرُهُ يُقَالُ : عَوَّذْتُ فُلَانًا بِالْإِسْمِ وَبِأَسْمَائِهِ وَبِالمُعْوِذَاتِ تَتَيْنِ إِذَا قُلْتَ أُعِيدُكَ بِالْإِسْمِ وَأَسْمَائِهِ مِنْ كُؤْلٍ ذِي شَرٍّ وَكُؤْلٍ دَائٍ وَحَاسِدٍ وَحَيِّنٍ . وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّذُ نَفْسَهُ بِالمُعْوِذَاتِ تَتَيْنِ بَعْدَ مَا طُبِّبَ . وَكَانَ يُعَوِّذُ ابْنَتَيْهِ ابْنَتَهُ البَتُولَ عَلَيْهِمُ

السلامُ بهما " كالمَعَاذَةِ والتَّعَوِذِ والجمع العَوَاذُ والمَعَاذَاتُ والتَّعَاوِذُ .
والعَوَاذُ بالتَّحْرِيكِ : المَلَاجَأُ قاله الليثُ يقال : فُلَانٌ عَوَاذٌ لَكَ أَي
مَلَاجَأٌ وفي بعض النُّسخ : اللَّجَأُ كالمَعَاذِ والعِيَاذِ . وفي الحديث " لَقَدْ
عُذْتُ بِمَعَاذِ الْحَقِّ بِأَهْلِكَ " . والمَعَاذُ المَصْدَرُ والزَّمَانُ
والمَكَانُ أَي قَدْ لَجَأْتُ إِلَى مَلَاجِئِ وَلُذْتُ بِمَلَاذِ . وإِذٌ عَزٌّ وَجَلٌّ
مَعَاذٌ مَنُ عَاذَ بِهِ وَهُوَ عِيَاذِي أَي مَلَاجِئِي .

العَوَاذُ بِالتَّحْرِيكِ : الكَرَاهَةُ كالعَوَاذِ كَسَحَابٍ يُقال : مَا تَرَكَتُ فُلَانًا إِلَّا
عَوَاذًا مِنْهُ وَعَوَاذًا مِنْهُ أَي كَرَاهَةً .

العَوَاذُ : السَّاقِطُ الْمُتَحَاتٌ مِنَ الْوَرَقِ قال أَبُو حنيفة : وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ
عَوَاذٌ لِأَنََّّهُ يَعْتَصِمُ بِكُلِّ هَدْفٍ وَيَلْجَأُ إِلَيْهِ وَيَعُوذُ بِهِ . وقال الأزهريُّ
: والعَوَاذُ : مَا دَارَ بِهِ الشَّيْءُ الَّذِي يَضْرِبُهُ الرِّيحُ فَهُوَ يَدُورُ بِالْعَوَاذِ مِنْ
حِجْرِ أَوْ أَرُومَةٍ .

عن ابن الأعرابي : العَوَاذُ رُذَالُ النَّاسِ وَسِفْلَاتُهُمْ .

يقال : أَفُلْتُ فُلَانًا مِنْهُ عَوَاذًا إِذَا خَوَّفَهُ وَلَمْ يَضْرِبْهُ أَوْ ضَرَبَهُ وَهُوَ يُرِيدُ
قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ